



## Information Article

## The Effect of Individual and Group Competition Styles on Learning Passing and Scoring Skills in Futsal among Students

**Zainab Jamal Hamoudi Abed**

Presidency of Diyala University/ Student Activities Department

### ARTICLE INFO ABSTRACT

#### Keywords:

Individual competitive style, group competitive style, passing, shooting, futsal

This research aims at identifying the effect of the individual competition style on students learning the passing and scoring skills in futsal, and to identify the effect of the group competition style on students learning these skills. It also aims to compare the effects of the individual and group competition styles on learning these skills to determine which style is more effective. The researcher used an experimental design with two groups; an experimental group and a control group. The research population was selected purposively, consisting of first-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences for the 2024-2025 academic year, divided into eight sections with a total of 672 students. The research sample was selected randomly. Section (B) represented the first experimental group, which used the group competition style, while Section (C) represented the second experimental group, which used the individual competition style. Section (D) represented the control group, with 35 students in each group. The total research sample is 70 students. The researcher concluded that both the group and individual competition styles were superior in achieving a significant improvement in the performance of the selected skills among the students. The two experimental groups were compared to the control group, indicating the effectiveness of these two methods in improving students' skill abilities. The group competition style showed relatively higher results than self-competition in post-tests. This indicates that social interaction and group motivation play a positive role in developing skill performance. The researcher recommends adopting the group and self-competition methods in teaching motor skills, especially in team games such as futsal due to their clear positive impact on developing skill performance. Teachers should be encouraged to vary their teaching styles rather than to be restricted only to the traditional way with emphasis on the methods that rely on interaction, feedback, and competition.

#### Corresponding Author

E-mail address: [jamalzainab393@gmail.com](mailto:jamalzainab393@gmail.com)

DOI: <https://doi.org/10.26400/Mar/67/3>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)



## تأثير أسلوب التنافس الذاتي والجماعي في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة قدم الصالات للطلاب

زينب جمال حمودي عبد

جامعة ديالى/ قسم النشاطات الطلابية

معلومات المقال	المخلص
<p><b>الكلمات المفتاحية:</b> أسلوب التنافس الذاتي، أسلوب التنافس الجماعي، المناولة، التهديف، كرة قدم الصالات.</p>	<p>هدف البحث التعرف على تأثير أسلوب التنافس الذاتي في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة قدم الصالات لدى الطلاب، والتعرف على تأثير أسلوب التنافس الجماعي في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة قدم الصالات لدى الطلاب، والمقارنة بين تأثير أسلوب التنافس الذاتي والجماعي في تعلم مهارتي المناولة والتهديف، لتحديد أي الأسلوبين أكثر فاعلية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبتين والضابطة، حدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2025/2024 مقسمين إلى (8) شعب البالغ عددهن (672) طالباً، واختيرت عينة البحث عن طريق القرعة شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى والتي استخدمت الأسلوب التنافسي الجماعي اما الشعبة (ج) فقد مثلت المجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمت الأسلوب التنافسي الذاتي واما الشعبة (د) فقد مثلت المجموعة الضابطة وبواقع (35) طالب لكل مجموعة وبهذا يبلغ عدد عينة البحث (70) طالباً، واستنتج الباحث تفوق أسلوب التنافس الجماعي والذاتي في تحقيق تطور معنوي في أداء المهارات المختارة لدى المجموعتين التجريبتين مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدل على فاعلية هذين الأسلوبين في تحسين القدرات مهارية الطلاب، وأظهر أسلوب التنافس الجماعي نتائج أعلى نسبياً من التنافس الذاتي في الاختبارات البعدية، مما يشير إلى أن التفاعل الاجتماعي والتحفيز الجماعي يلعبان دوراً إيجابياً في تنمية الأداء المهاري، ويوصي الباحث باعتماد أسلوب التنافس الجماعي والذاتي في تعليم المهارات الحركية وخاصة في الألعاب الجماعية مثل خماسي كرة القدم لما لهما من تأثير إيجابي واضح في تنمية الأداء المهاري، وتشجيع المدرسين على تنويع أساليبهم التدريسية وعدم الاكتفاء بالطريقة التقليدية، مع الاهتمام بالأساليب التي تعتمد على التفاعل والتغذية الراجعة والمنافسة.</p>

### 1 - المقدمة:

تعد أساليب التعليم من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، إذ تمثل الوسائل والإجراءات التي يتبعها المعلمون لتحقيق أهداف التعلم بشكل فعال. تختلف هذه الأساليب باختلاف البيئة التعليمية وطبيعة المتعلمين، حيث تتراوح بين الأساليب التقليدية



المعتمدة على الإلقاء، والأساليب الحديثة التي تركز على المتعلم كمحور أساسي للعملية التربوية. يشير الباحثون إلى أن اختيار الأسلوب المناسب يسهم في تعزيز الفهم العميق للمفاهيم وتطوير القدرات المعرفية والمهارية للمتعلمين (Joyce, Weil, & Calhoun, 2015) ومن هنا، ظهر اهتمام متزايد بتطبيق أساليب تعتمد على المشاركة الفاعلة مثل

التعلم النشط، والتعلم التعاوني، والتعلم القائم على التحدي والمنافسة، لما لها من أثر مباشر على دافعية الطلبة وسلوكهم داخل البيئة التعليمية. وأن تنوع الأساليب يسهم في مراعاة الفروق الفردية بين الافراد، مما يرفع من جودة العملية التعليمية بشكل عام، ويُعد التوجه الحديث في التربية البدنية مثالاً حياً على هذا التحول، إذ يتم توظيف الأساليب التربوية الحديثة لتعليم المهارات الحركية والرياضية بأسلوب تفاعلي يدمج بين الجانب المعرفي والحركي للمتعلم.

ومن الأساليب البارزة في هذا السياق، يبرز كل من التنافس الذاتي والتنافس الجماعي. "فالأول يعتمد على مقارنة الفرد لأدائه الحالي بالسابق، مما يُنمي لديه دافعية ذاتية نحو التحسين والانضباط" (زيمرمان: 2000: 85)، في حين "يعتمد التنافس الجماعي على خلق روح الفريق من خلال مقارنة أداء المجموعات، مما يعزز الانتماء والتعاون والدافعية الخارجية" (جونسون وجونسون: 2009: 368). وتؤكد هذا الجانب في ميدان التربية البدنية أهمية هذين الأسلوبين في تطوير المهارات الحركية عند تطبيقهما بشكل تربوي منظم ومحفز إذ أن أساليب التنافس - سواء الذاتي أو الجماعي - تُعد من الوسائل التعليمية الفعالة في تعزيز دافعية الطلاب وتحفيزهم على التعلم وتحقيق الأداء الأفضل (جونسون وجونسون: 2009: 371)، أما كرة قدم الصالات، فهي تتطلب مهارات فنية خاصة نظراً لطبيعتها السريعة ومساحاتها المحدودة. وتُعد مهارتا المناولة والتهديف من المهارات الأساسية التي تُظهر مدى كفاءة المتعلم. فالمناولة تتطلب دقة في الأداء وسرعة في اتخاذ القرار، بينما التهديف يحتاج إلى توقيت دقيق وتحكم قوي في الكرة (ستولن وآخرون: 2005: 305). وأن استخدام أساليب تعليمية محفزة داخل مواقف تنافسية ينعكس بشكل إيجابي على إتقان هذه المهارات (كونز: 2007: 22)، بناءً على ما سبق، تتضح أهمية هذا البحث في دراسة تأثير أسلوب التنافس الذاتي والجماعي في تعلم مهارتي المناولة والتهديف لدى الطلاب في كرة قدم الصالات. إذ يسعى إلى تقديم إطار علمي يساعد المدرسين في اختيار أنسب الطرق التعليمية، ويُسهم في تطوير الممارسات التربوية في التربية البدنية ضمن بيئات تعليمية حديثة وفعالة.



مشكلة البحث تواجه العملية التعليمية في دروس التربية البدنية تحديات متعددة تتعلق باختيار الأساليب التعليمية الأكثر فاعلية في تطوير المهارات الحركية لدى الطلاب، خاصة في الألعاب الجماعية التي تتطلب تكاملاً بين الأداء البدني والمعرفي، وتعد كرة قدم الصالات من الرياضات التي تتطلب مستوى عالٍ من الدقة والسرعة في اتخاذ القرار، لاسيما في مهارات أساسية مثل المناولة والتهديف، مما يُحتم استخدام أساليب تدريسية قادرة على تلبية هذه المتطلبات، وعلى الرغم من تنوع الأساليب التعليمية المتاحة، إلا أن الكثير من المدرسين لا يزالون يعتمدون على الأساليب التقليدية التي قد لا تتلاءم مع متطلبات التعلم الحركي الحديث، مما ينعكس سلباً على مستوى الأداء المهاري للطلاب. إلا أن الفجوة ما زالت قائمة في معرفة مدى تأثير كل من هذين الأسلوبين على تعلم المهارات الفنية المحددة وتتجلى مشكلة البحث من الحاجة إلى التحقق من فاعلية أسلوب التنافس الذاتي والتنافس الجماعي في تعلم مهارتي المناولة والتهديف لدى طلاب، بهدف تقديم قاعدة علمية تساعد في اعتماد الأسلوب الأمثل الذي يُسهم في تطوير أداء الطلاب وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية ويُمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي:

**ما تأثير أسلوب التنافس الذاتي والجماعي في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة قدم الصالات لدى الطلاب؟**

**اهداف البحث:**

1. التعرف على تأثير أسلوب التنافس الذاتي في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة قدم الصالات لدى الطلاب.
2. التعرف على تأثير أسلوب التنافس الجماعي في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة قدم الصالات لدى الطلاب.
3. المقارنة بين تأثير أسلوب التنافس الذاتي والجماعي في تعلم مهارتي المناولة والتهديف، لتحديد أي الأسلوبين أكثر فاعلية.

**فروض البحث:**

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أسلوب التنافس الذاتي في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة قدم الصالات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية والبعديّة.



2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أسلوب التنافس الجماعي في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة قدم الصالات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية والبعديّة.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في استخدام أسلوب التنافس الذاتي والجماعي في الاختبارات البعديّة.

## 2- منهجية البحث وإجراءات الميدانية:

### 2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين والضابطة كونه انساب المناهج لمعالجة مشكلة البحث.

### 2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2025/2024 مقسمين إلى (8) شعب البالغ عددهم (672) طالباً، واختير عينة البحث عن طريق القرعة شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى والتي استخدمت الأسلوب التنافسي الجماعي اما الشعبة (ج) فقد مثلت المجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمت الأسلوب التنافسي الذاتي واما الشعبة (د) فقد مثلت المجموعة الضابطة وبواقع (35) طالب لكل مجموعة وبهذا يبلغ عدد عينة البحث (70) طالباً بعد استبعاد افراد التجربة الاستطلاعية والطلبة الراسيين في العام الدراسي السابق ولاعبي منتخب الكلية البالغ عددهم (6) طلاب.

### 2-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات:

#### 2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

اعتمد الباحث في جمع المعلومات والبيانات على مجموعة متنوعة من الأدوات والمصادر، شملت: المصادر العلمية العربية والأجنبية، وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، فضلاً عن وسائل البحث الميداني كأداة الاختبار والقياس، والملاحظة المنظمة، بهدف تحقيق الدقة والشمول في تغطية جوانب البحث كافة.

#### 2-3-2 الأجهزة والأدوات:

استخدم الباحث مجموعة من الأجهزة الأدوات لاتمام إجراءات البحث وهي: ملعب كرة قدم الصالات، كرات قدم الصالات عدد 15 كرة، شواخص ملونة، اقمام، صافرة، كامرة تصوير فيديو



نوع sunny، كامرة تصوير فوتوغراف عدد 2 نوع Nikone D5000، اطواق ملونة بقطر 75سم، مربعات دقة ملونة بقسام 60سم × 60سم، كرات طبية ملونة، بالون ملون، اشربة ملونة.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 الاختبارات المستخدمة في البحث:

اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة 20 ثانية (البديري: 2001: 115-120)

الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة وسرعتها

الأدوات المستخدمة

1. جدار امس يؤشر عليه منطقة (5\_1م) \* (20\_2م) ويحدد خط امام الجدار على بعد (5م).

2. كرات عدد (3) قانونية وبحجم (5)

3. ساعة توقيت الكترونية عدد (2)

مسجل: يقوم بالنداء على الاسماء وتسجيل عدد كرات الاداء ثانيا مؤقت : يعطي اشارة البدء والنهاية وملاحظة اداء الاختبار.

مواصفات الأداء: بعد سماع اشارة البدء يقوم المختبر الذي يقف خلف خط البداية بركل الكرة على الجدار وركلها مرة اخرى بعد ارتدادها من الجدار وهكذا لحين انتهاء الاختبار (20ث)

1. لا يتم ركل الكرة المرتدة من الجدار الاخف خط البداية.

2. اذا خرجت الكرة خارج السيطرة المختبر يقوم بأخذ احدى الكرات الاخرى دون توقف.

3. يمكن ركل الكرة باي قدم وباي جزء منها.

التسجيل: يسجل عدد الركلات الصحيحة خلال (20ث).

اختبار التهديف على الهدف المقسم بدرجات من بعد (6م). (كامل: 2007: 82)

اسم الاختبار: اختبار التهديف على الهدف المقسم بدرجات من بعد (6م).

الهدف من الاختبار: قياس دقة التهديف.

الأدوات المستخدمة: شريط قياس وكرة خاصة بكرة القدم للصالات عدد (3) وهدف مقسم بواسطة حبال على (9) أقسام وشاخص واستمارة تسجيل وصافرة.

طريقة الأداء: يقف المختبر على بعد (6م) من الهدف وعند إعطاء الإشارة يقوم بالتهديف.

التسجيل: تعطى للمختبر (3) محاولات إذ يتم تسجيل الدرجات حسب الموقع.



## 2-4-2 التجربة الاستطلاعية:

أُجريت التجربة الاستطلاعية في قاعة كرة قدم الصالات بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، بتاريخ 2024/12/16، بمشاركة (6) طلاب من خارج العينة الأصلية للبحث، حيث تم استبعادهم من تطبيق التجربة الرئيسية. وقد نُفذت التجربة بحضور فريق العمل المساعد وتحت إشراف مباشر من الباحث، وهدفت إلى ما يأتي:

1. التحقق من مدى كفاءة وصلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في تنفيذ الاختبارات.
2. التأكد من جاهزية فريق العمل المساعد لأداء المهام المطلوبة بكفاءة.
3. التأكد من مناسبة الاختبارات المختارة لطبيعة أفراد العينة.
4. تحديد الوقت الفعلي المستغرق لتنفيذ كل اختبار بشكل دقيق.

## 2-4-3 الاختبار القبلي:

أُجري الاختبار القبلي في قاعة كرة قدم الصالات التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، للمدة من 2024/12/25-23، وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً. إذ أُجريت الاختبارات على حسب الأيام (اذ اجرت الموجودة التجريبية الأولى في اليوم الأول والمجموعة التجريبية الثانية في اليوم الثاني والمجموعة الضابطة في اليوم الثالث) وقد حرص الباحث على تثبيت جميع المتغيرات والإجراءات المتعلقة بتنفيذ الاختبارات، بما في ذلك الظروف الزمانية والمكانية، وذلك لضمان توحيدها عند إجراء الاختبارات البعدية، بهدف تحقيق أعلى درجة من الثبات والدقة في القياس.

## 2-4-4 تطبيق الأسلوب التنافسي الذاتي والجماعي:

تم تنفيذ المنهجين التعليميين المعتمدين في هذا البحث على مجموعتين تجريبيتين، الأولى باستخدام أسلوب التنافس الذاتي، والثانية باستخدام أسلوب التنافس الجماعي، بهدف تطوير مهارتي المناولة والتهديف في كرة قدم الصالات لدى الطلاب. وقد استمر تطبيق البرنامج التدريبي لمدة (8) أسبوعاً متتالياً، بواقع (4) أسابيع مخصصة لكل مهارة.

بدأ تنفيذ البرنامج التدريبي بعد إجراء الاختبار القبلي، أي في 2025/1/5، واستمر حتى 2025/2/27 وشمل البرنامج وحدتين تعليميتين أسبوعياً لكل مجموعة، تم تنفيذهما في أيام الاثنين والخميس من كل أسبوع، وبذلك بلغ مجموع الوحدات التعليمية خلال فترة التطبيق (16) وحدة لكل مجموعة، وتم تنفيذ البرنامج داخل الوحدة التعليمية النظامية المعتمدة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث بلغ زمن الوحدة الواحدة (90 دقيقة)، حُصص منها (65 دقيقة) للقسم الرئيس الذي



نُفذ فيه محتوى المنهجين التعليميين بأسلوب التنافس الذاتي والتنافس الجماعي، وتم تقديم شرح مفصل للمهارة المستهدفة بنفس الأسلوب لجميع المجموعات، واحتوت كل وحدة تعليمية على (4) تمارينات متدرجة في الصعوبة، طبقت بالتساوي بين المجموعات، وتنفيذ التمارين تم كما يلي:

- التنافس الذاتي: نفذ الطلاب التمارين بشكل فردي مع التركيز على مقارنة الأداء الذاتي الحالي بالأداء السابق.

- التنافس الجماعي: وُزِع طلاب المجموعة إلى (4) مجاميع متساوية (5 طلاب في كل مجموعة) وفق نتائج الاختبار القبلي، مع تعيين قائد لكل مجموعة لتولي مهام التنظيم وتسجيل النتائج، مع الاستمرار بنفس التشكيل حتى نهاية البرنامج.
- الأسلوب التقليدي (المجموعة الضابطة): أدّى الطلاب التمارين فردياً أو جماعياً أو زوجياً دون إطار تنافسي.

## 2-4-5 الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج أجرى الباحث الاختبارات البعدية للمجاميع كافة وذلك للأيام 2025/3/6-5-4 مراعيًا في ذلك الظروف المتعلقة بالاختبار القبلي والمتمثلة بالمكان، الزمان، الأدوات المستخدمة، وطريقة تنفيذ الاختبار، بهدف إيجاد الظروف نفسها قدر المستطاع، وبحضور فريق العمل المساعد.

## 2-5 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج النتائج ومعالجة البيانات.

## 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

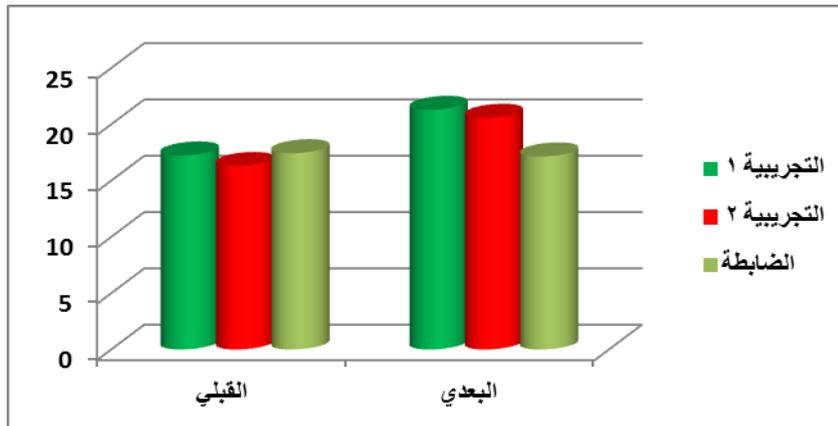
3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبيتين والضابطة لاختبار مهارتي المناولة والتهديف بكرة قدم الصالات:

## الجدول (2)

يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبيتين والضابطة لاختبار مهارة المناولة بكرة قدم الصالات

المجموعة	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	نسبة الخطأ	مستوى الدلالة
التجريبية 1	القبلي	17.23	2.94	1.11	2.80	0.031	معنوي
	البعدي	21.28	2.16	0.82			

معنوي	0.002	5.12	1.02	2.69	16.29	القبلي	التجريبية 2
						10.7	
غير معنوي	0.715	0.38	0.72	1.90	17.43	القبلي	الضابطة
						0.51	



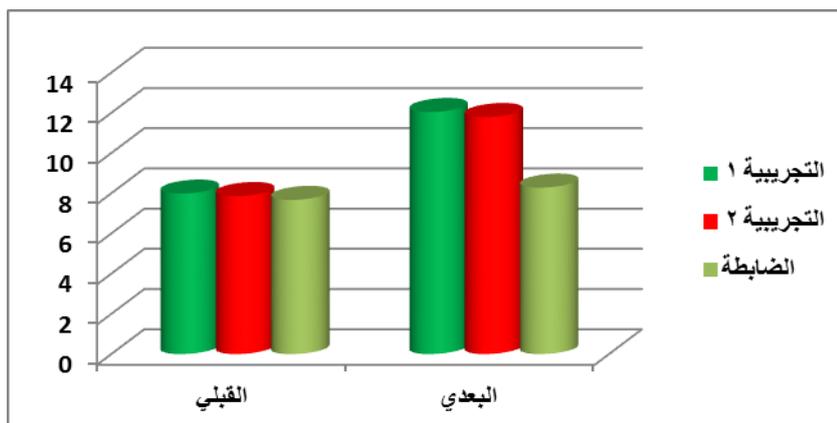
الشكل (1)

يوضح نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعتين التجريبتين والضابطة في الاختبارات القبلية والبعدية لاختبار مهارة المناولة بكرة قدم الصالات

الجدول (3)

يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبتين والضابطة لاختبار مهارة التهديف بكرة قدم الصالات

مجموعة	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	نسبة الخطأ	مستوى الدلالة
التجريبية 1	القبلي	7.98	1.21	0.34	9.98	0.000	معنوي
	البعدي	12.04	1.62	0.46			
التجريبية 2	القبلي	7.86	1.32	0.48	11.26	0.001	معنوي
	البعدي	11.79	1.58	0.68			
الضابطة	القبلي	7.67	1.24	0.28	1.54	0.097	غير معنوي
	البعدي	8.28	0.94	0.92			



الشكل (2)

يوضح نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعتين التجريبتين والضابطة في الاختبارات القبلية والبعدية لاختبار مهارة التهديف بكرة قدم الصالات 2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارتي الدرجة والتهديف بكرة قدم الصالات:

الجدول (4)

يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبتين والضابطة في اختبار مهارة المناولة بكرة قدم الصالات

المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	نسبة الخطأ	مستوى الدلالة
التجريبية 1 * التجريبية 2	21.28	2.16	0.82	0.60	0.559	غير معنوي
	20.57	2.82	10.7			
التجريبية 1 * الضابطة	21.28	2.16	0.82	4.29	0.001	معنوي
	17.14	1.35	0.51			
التجريبية 2 * الضابطة	20.57	2.82	10.7	3.46	0.004	معنوي
	17.14	1.35	0.51			

الجدول (5)

يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبتين والضابطة في اختبار مهارة التهديف بكرة قدم الصالات

المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	نسبة الخطأ	مستوى الدلالة
التجريبية 1 * التجريبية 2	12.04	1.62	0.46	0.30	0.766	غير معنوي



معنوي			0.68	1.58	11.79	التجريبية 1 * الضابطة
معنوي	0.000	7.52	0.46	1.62	12.04	
جداً			0.92	0.94	8.28	التجريبية 2 * الضابطة
معنوي	0.001	4.96	0.68	1.58	11.79	
			0.92	0.94	8.28	

## 3-3 مناقشة النتائج:

من خلال ما تبينه الجداول (4، 5) بالاعتماد على النتائج الإحصائية التي أظهرت وجود فروق معنوية في الأداء البعدي بين المجموعات التجريبية (الأولى والثانية) والمجموعة الضابطة في اختبائي التهديف والمناولة، مما يعني فعالية الأساليب التعليمية المعتمدة (التنافس الجماعي والتنافس الذاتي) مقارنة بالأسلوب التقليدي، وتشير النتائج إلى أن كلتا المجموعتين التجريبتين أظهرتا تحسناً ملحوظاً في الأداء المهاري، عند المقارنة مع المجموعة الضابطة. بينما لم تظهر فروق معنوية بين التجريبية الأولى (التنافس الجماعي) والثانية (التنافس الذاتي)، مما يدل على تقارب أثر كلا الأسلوبين في تطوير الأداء المهاري.

يتفق ذلك مع ما أشار إليه (سعيد: 2020: 143) في أن استراتيجيات التعليم القائمة على التفاعل والمنافسة ترفع من دافعية المتعلمين نحو الأداء، وتدعم تطورهم المهاري والمعرفي بشكل أفضل من الأساليب التقليدية. فأسلوب التنافس الجماعي يعزز العمل الجماعي والتعاون داخل الفريق، مما يخلق بيئة تعليمية مشجعة ومحفزة، كما أنه يغذي الشعور بالانتماء والرغبة في التفوق الجماعي، وهو ما أشار إليه (الشمري: 2019: 212) بأن المنافسة الجماعية تحفز الطلبة على تقديم أقصى ما لديهم من جهد لما لها من طابع جماعي ومسؤولية مشتركة، أما بالنسبة لأسلوب التنافس الذاتي، فقد أتاح لكل متعلم أن يركز على تحسين مستواه الخاص من خلال مقارنة أدائه الذاتي يوماً بعد يوم، مما يساهم في تطوير مهارات التنظيم الذاتي والتقويم الشخصي. وتدعم هذه الفكرة دراسات مثل (Zimmerman: 2002: p68) التي بينت أن التعلم الذاتي والتقويم الذاتي يساهمان في تنمية التفكير التأملي لدى المتعلم، ويعززان السيطرة على التعلم وتقدير الذات، ومع أن كلا الأسلوبين أثبتا فعاليتيهما، إلا أن عدم وجود فروق معنوية بينهما في الأداء البعدي يشير إلى أن فعالية كل أسلوب تعتمد على خصائص المتعلمين ونوع المهارات المستهدفة. فكما يؤكد (Coker: 2018: 103)، لا يوجد أسلوب تدريسي



مثالي يصلح لكل المتعلمين، بل إن توظيف الأسلوب يجب أن يتكيف مع طبيعة المادة التعليمية، والهدف من التعلم، والخصائص النفسية والحركية للمتعلمين.

أما عدم ظهور فروق معنوية لدى المجموعة الضابطة، فيعكس ضعف التأثير الإيجابي للأسلوب التقليدي في تحسين المهارات. حيث اتسم هذا الأسلوب بقلّة التفاعل، وغياب التحدي والتحفيز، وهو ما يقلل من دافعية الطالب وقدرته على تطوير الأداء، وهو ما أشار إليه (الكناني: 2017: 87) بأن الأساليب التقليدية تركز على التلقين ولا توفر بيئة تعليمية محفزة للممارسة الفعلية والتفاعل.

وان اعتماد أسلوب التنافس الجماعي والتنافس الذاتي أثراً واضحاً في تطوير المهارات قيد البحث، وهو ما يتفق مع ما توصل إليه الربيعي وزملاؤه (2023) من أن هناك علاقة إيجابية بين دافعية الإنجاز والثقة بالنفس وبين أداء مهارة التهديف في كرة قدم الصالات، إذ أن رفع مستوى الدافعية والثقة يؤدي إلى تحسين الأداء المهاري (الربيعي وآخرون: 2023: 283). ومن هنا، فإن الأساليب التعليمية التنافسية المعتمدة في هذا البحث - ولا سيما أسلوب التنافس الجماعي - قد ساهمت في خلق بيئة تعليمية محفزة تعزز من دافعية الطلاب وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، مما انعكس بشكل إيجابي على دقة المناولة وسرعة الأداء، إن هذه النتائج تدعم توجهات التربية البدنية الحديثة التي تشدد على اعتماد أساليب نشطة ومتكاملة لتحفيز الطلبة وتطوير أدائهم المهاري، ولا سيما في المجالات الرياضية التي تتطلب تفاعلاً بدنياً ونفسياً مستمراً. ومن هنا، يوصى بتبني أساليب تنافسية مدروسة تراعي الفروق الفردية وتوظفها لتطوير الأداء الجماعي والفردى على حد سواء.

#### 4- الخاتمة:

استنتجت الباحثة إلى تفوق أسلوب التنافس الجماعي والذاتي في تحقيق تطور معنوي في أداء المهارات المختارة لدى المجموعتين التجريبتين مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدل على فاعلية هذين الأسلوبين في تحسين القدرات المهارية للطلاب، وأظهر أسلوب التنافس الجماعي نتائج أعلى نسبياً من التنافس الذاتي في الاختبارات البعيدة، مما يشير إلى أن التفاعل الاجتماعي والتحفيز الجماعي يلعبان دوراً إيجابياً في تنمية الأداء المهاري، ولم تُظهر أفراد المجموعة الضابطة تحسناً معنوياً، مما يدل على محدودية تأثير الأسلوب التقليدي المعتمد من الكلية في تطوير المهارات المهارية قيد البحث، والتحسن الذي أظهرته المجموعتان التجريبتان يعكس فعالية اعتماد الأساليب



الحديثة في التعليم الحركي، خاصة تلك التي تعتمد على التحفيز والتغذية الراجعة الفورية، مما يعزز من تركيز الطالب وتفاعله، وتوصي باعتماد أسلوب التنافس الجماعي والذاتي في تعليم المهارات الحركية وخاصة في الألعاب الجماعية مثل خماسي كرة القدم لما لهما من تأثير إيجابي واضح في تنمية الأداء المهاري، وتشجيع المدرسين على تنويع أساليبهم التدريسية وعدم الاكتفاء بالطريقة التقليدية، مع الاهتمام بالأساليب التي تعتمد على التفاعل والتغذية الراجعة والمنافسة، وتنظيم الوحدات التعليمية ضمن برامج واضحة تعتمد على أهداف محددة ومدة زمنية مناسبة، مع التأكيد على أهمية القسم الرئيسي في الوحدة التعليمية الذي يضم الجزء المهاري والتطبيقي الأساسي، وأهمية إعداد برامج تدريبية مستتدة إلى خصائص الطالب النفسية والاجتماعية، واختيار الأسلوب الذي يتناسب مع طبيعة أفراد المجموعة وقدراتهم التحفيزية.

#### المصادر:

- Abdulridha, S. S. (2023). Achievement motivation and self-confidence and their relationship to the performance of the scoring skill of the players of the Diyala University team in futsal football. *JOURNAL OF SPORT SCIENCES*, 15(55).
- Al-Badri, M. H. (2001). *Tests and measurements in physical education* (1st ed.). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Kinani, F. (2017). The effectiveness of modern methods in improving students' motor performance. *Journal of Physical Education*, (12).
- Al-Shammari, A. (2019). *Modern teaching methods in physical education*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Coker, C. A. (2018). *Motor Learning and Control for Practitioners* (4th ed.). Routledge.
- Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (2009). An educational psychology success story: Social interdependence theory and cooperative learning. *Educational Researcher*, 38(5), 365–379.
- Joyce, B., Weil, M., & Calhoun, E. (2015). *Models of teaching* (9th ed.). Pearson.
- Kamel, W. S. (2007). The effect of physical effort on some special physical abilities, biomechanical variables, and the performance level of shooting skill in futsal (Master's thesis, College of Physical Education, University of Baghdad).
- Kunz, M. (2007). *Football Development and Education*. FIFA Publications.
- Said, H. (2020). *Active learning strategies*. Cairo: Anglo Egyptian Bookshop.
- Stølen, T., Chamari, K., Castagna, C., & Wisløff, U. (2005). Physiology of soccer: An update. *Sports Medicine*, 35(6), 501–536.
- Zimmerman, B. J. (2000). Self-efficacy: An essential motive to learn. *Contemporary Educational Psychology*, 25(1), 82–91.
- Zimmerman, B. J. (2002). Becoming a self-regulated learner: An overview. *Theory Into Practice*, 41(2), 64-70.